



ملنقى كتاب الامّة

تحت شعار

«كِتَابُ الْأُمَّةِ، إِسْهَامَاتٌ مُسْتَنِيرَةٌ.. وَعَطَاءٌ مُتَجَدِّدٌ»



فلسفة الملتقى:

«ملتقى كتاب الأمة» الأول مشروع ثقافي استراتيجي، تطرحه إدارة البحوث والدراسات الإسلامية، في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في دولة قطر، في إطار مسيرة سلسلة «كتاب الأمة» الممتدة لأكثر من أربعين عاماً.

ينظر المشروع في إنتاج «السلسلة»، وإصداراتها، ويبحث في مدى التزامها بأهدافها التي حددتها منذ صدور عددها الأول، في جمادى الأولى 1402هـ، ونجاحها في تحقيق هذه الأهداف.

كما يهتم المشروع بالبحث في آفاق وأبعاد وحدود اعتماد «السلسلة» معرفة الوحي، «الكتاب والسنة الصحيحة»، مرجعية ومصدراً وهادياً ودليلاً في إصداراتها ومعالجاتها للمشكلات التي تواجه الأمة، ومحاولاتها الإجابة عن التساؤلات المطروحة في أكثر من مجال.

ويتم النظر إلى المشروع باعتباره واحداً من أهم الأعمال الثقافية، التي تضطلع بها الإدارة، وتطرحها ضمن خططها المستقبلية المتجددة لنشاطها الثقافي والفكري.

ومن ثم، يأتي المشروع لتأكيد الأهمية الثقافية والفكرية والمعرفية والدعوية، التي تميزت بها «السلسلة» في الساحة الثقافية، وتسليط الضوء على الدور الثقافي والفكري والدعوي الذي اضطلعت به، ولا تزال، والإسهامات التي قدمتها في مجال «استرداد الوعي» و«إعادة بناء الشخصية المسلمة»؛ لتكون في مستوى إسلامها وعصرها.

كما يأتي لتسليط الضوء على الخصائص والسمات العامة لخطاب «السلسلة»، وما يتميز به، من وسطية واعتدال، على وجه الخصوص، بعيداً عن الانحياز لفئة أو حركة



أو تيار أو مدرسة إسلامية على حساب أخرى.

فكرة الملتقى:

تتلخص فكرة المشروع في النقاط الآتية:

- تسليط الضوء على التراث الثقافي لسلسلة «كتاب الأمة» ومحاولة إحيائه وتجديده والامتداد به إلى آفاق جديدة.
- النظر في إنتاج «السلسلة» بعين البصيرة، والبحث في مواصفات خطابها، ونهجها، وفكرها، وطروحاتها، والأساليب التي تعتمد عليها في معالجة المشكلات والقضايا المعاصرة، ومحاولة استدعاء ذلك؛ للاعتبار وتحقيق الفائدة المرجوة.
- الحرص على وضع لبنة ثقافية في الجهود المبذولة لاسترداد الوعي وإعادة البناء الفكري والتكوين النفسي السوي والمتوازن للشخصية المسلمة المعاصرة، في ضوء القيم الإسلامية.
- محاولة تبصير المسلم بأبعاد الرسالة المنوطة به، وتنبيهه على التحديات المعاصرة، وتوجيهه لكيفية التعامل معها، ومواجهتها، وأساليب معالجتها، وفي الوقت نفسه السعي للإفادة من فرصها.
- تأكيد أهمية استمرارية العمل على تأهيل الشخصية المسلمة لتحقيق متطلبات الاستخلاف، وشحذ فاعليتها؛ لتكون قادرة على استثمار طاقاتها: الروحية والفكرية والمادية، في ضوء هدايات الوحي وحركة الاجتهاد المنضبط بنصوص الكتاب والسنة



الصحيحة، وفي ظل الإمكانيات المتاحة والظروف المحيطة.

أهمية الملتقى:

- وفي ضوء هذا كله يمكن القول:
- إن المشروع يكتسب أهميته مما يمكن أن يضطلع به، ويتصدى له، وينتهي إليه من تصورات ورؤى ونتائج، وذلك على النحو الآتي:
- ما يمكن أن يقدمه للمسلم المعاصر، ويكشف عنه من بعد فكري وثقافي تميزت به «السلسلة»، وأشاعته في الساحة الثقافية.
- التعريف بالبصمات الواضحة التي تركتها «السلسلة» في الساحة الثقافية الإسلامية، بمختلف مدارسها ومشاربها وتوجهاتها، ومختلف مستوياتها العلمية والأكاديمية والثقافية.
- بيان أهم خصائص «السلسلة»، ونهجها المعرفي المتميز في الطرح والتناول، ومعالمه البارزة، وحدوده الواضحة، وأبعاده المتنوعة، التي سارت عليه، والتزمت بها في إنتاجها كله.
- التأكيد أن السلسلة، خلال مسيرتها الممتدة، لم تسجل عليها أي ملاحظة شرعية، أو فكرية، أو موقف سياسي سالب، أو اتهام بانحياز لفئة إسلامية، أو استهداف وتحامل على أخرى.

أهداف الملتقى:

- يستمد المشروع أهدافه الرئيسية من أهداف «السلسلة» نفسها، التي كشفت عنها ابتداءً في التقديم لكتابها الأول، وطرحت من خلاله أهدافها (الثوابت)، وكان من



أهمها:

- إعادة بناء الشخصية المسلمة في ضوء معرفة الوحي.
- إحياء مفهوم فروض الكفاية وأهمية التخصص.
- الإسهام في بناء النخبة الإسلامية الراشدة.
- إشاعة الوعي بأهمية المنهاج السنني بين المسلمين.

ومن ثم، يمكن تحديد أهداف «الملتقى» فيما يأتي:

- النظر في مدى نجاح «السلسلة» في تحقيق أهدافها، وسلامة منهجها وأدواتها.
- النظر في إسهامات «السلسلة» في جهود استرداد الوعي وإعادة بناء الشخصية المسلمة.
- النظر في الدور الذي اضطلعت به «السلسلة» في تحقيق «التكامل المعرفي» بين العلوم.

إضافة إلى التفكير حول:

- الموضوعات التي يمكن تبنيها وطرحها ضمن إصدارات «السلسلة» مستقبلاً.
- إعادة طرح بعض الموضوعات المهمة والاستكتاب فيها.
- إمكانية إعادة طباعة بعض الإصدارات: إما لنفاده أو لأهميته والحاجة إليه، في ضوء مشكلات الواقع.
- كيفية توسيع دائرة الإفادة من تراث «السلسلة» وإنتاجها الثقافي.



برنامج ملتقى كتاب الأمة الأول

اليوم الأول: الأربعاء الموافق 1 أكتوبر 2025م (جامعة قطر، مبنى كلية القانون، قاعة الفعاليات B114)	
12:00-11:00	الجلسة الأولى
الورقة الأولى: إسهامات «كتاب الأمة» في مجال: إعادة تكوين شخصية المسلم في ضوء القيم الإسلامية الأستاذ الدكتور عبد المجيد عمر النجار	
12:30-12:00	استراحة الصلاة والقهوة
1:30-12:30	الجلسة الثانية
الورقة الثانية: إسهامات «كتاب الأمة» في مجال: بناء النخبة (الطائفة القائمة على الحق) الأستاذ الدكتور نور الدين بن مختار الخادمي	
اليوم الثاني: الخميس الموافق 2 أكتوبر 2025م (جامعة قطر، مبنى كلية القانون، قاعة الفعاليات B114)	
10:00-09:00	الجلسة الأولى
الورقة الثالثة: إسهامات «كتاب الأمة» في مجال: تجديد الوعي لدى المسلم المعاصر في ضوء معرفة الوحي الأستاذ الدكتور صالح قادر الزنكي	
11:30-10:30	الجلسة الثانية



الورقة الرابعة: إسهامات «كتاب الأمة» في مجال:

إعادة البناء الفكري لدى المسلم الصغير

الدكتور عبد العظيم محمد صغيري